أهلة

عمر عبدالقادر جستنية

تشذيب الذوق العام

سماح الشغدري شاعرة يمنية حركت مياها راكدة بتصريحها في صحيفة النهار اللبنانية، اوجز مأساة الشعوب مع سطوة حراس الفضيلة بغير هدى او أفق بعيد .. حين قالت "لعلي لا أكون من المتطرفين في الفكرة والتي تستند إلى أنَّ جميع ما يحدث في اليمن من تطرف وأصولية وصراع ديني، لم يكن إلا بسبب محاربة الثقافة في اليمن وغمط دورها بمختلف أجناسها وبالأخص السينما والمسرح اللذين يحملان في جوهرهما تشذيب الذوق العام، الناس بمختلف هويّاتهم والفئات الاجتماعية في العالم كله" صدقت من زاوية الحكمة، والحكمة يمانية، ونجحت في توصيف الأزمة ليس في اليمن وحده بل وفي دول العالم العربي بشكل مختلف صعودا وهبوطا، اما نحن فقد تطابقت الرؤى عمليا، اذا احتكر الامر في زاوية ضاقت الزوايا الاخرى الا من الغلاة والمتطرفين، عالمنا العربي يعج بهؤلاء، ويتكاثر حولهم المهرجين ونحن منذ غزوة "جهيمان" وتكالب اللاعقلانيين من اعداء الامة، على كل ما هو سني متفق عليه لم نبرح ندور في فلك الأزمة، نتابع تطورها بعيدا عن الدرس علما بان الدكتور الخضر كتب دراسة موثقة في "السعودية .. سيرة دولة ومجتمع" لم تحظى كما اتابع بما تستحق من متابعة، على رغم اهميتها للحاضر، والوقف عليها يمكن ذوي الاختصاص من صياغة عقد المستقبل.

لن ينتظرنا احد، عقود التوافق تحتاج الى بنية يعاد فيها التفكير في نقد الخطاب الديني السائد بصورة عامة، استوقفني تصريح الشاعرة اليمنية كثيرا من خلال مقال الاستاذ داوود الشريان قبل نحو اسبوعين، وايقنت ان المتزمتين الذين اغرقونا في الحماقة، واتون التشدد والتعصب لكل ما هو فكرة وليس منهجا سويا، لن يقبلوا بمجرد الاشارة الى ما ذهبت اليه السيدة، ولكن مع تصاعد وتيرة الانتقاد من الصحف العالمية على بعض مواقفنا المحلية / الخارجية ومنتوجاتنا المتشددة، في الصحف الرزينة عالميا بمواقفها، قبل الصحف الصفراء، وجدت ان واقعنا جد مؤلم، ربما علينا امعان النظر في نظرة الآخرين لنا استنادا الى تصرفات حمقى المتشددين والارهابيين، لان الغرب امعن النظر الينا من زاوية هؤلاء، متناسيا اننا اسوياء بدونهم دائما، مستقبل الوطن نحن فيه شركاء، ونستحق ان نعيش فيه بصورة افضل دون وصاية تستند على الدين في زاوية جد ضيقة، التخوين قبل كل شيء، واقعنا يقول ان وجدنا تيسرا في بعض الفتاوى استنادا الى مذهب او رؤية مخالفة، ذهبنا للأنكار، واتجهنا الى التشديد والتشدد، وثبت في التيسير الكثير ولكن كيف نخوض معركة خاسرة، لا نريد العودة الى مربع ٩/١١ كثير من الظلم وقع علينا استنادا الى اقلية فرضت رؤيتها على أمة، لن ينسى الجمع كيف خنقتنا فتاواهم بقصد وعن سابق اصرار وجهل وتعمد، ولن يقبل اليوم احد ان يعيدنا بعض هؤلاء الى مربع الاقصاء، نحن اسوياء معتدلون، غلظة قلوبهم لا تمثل الاسلام، نعم نحتاج الى اعادة صياغة موقف المجتمع من تشذيب الذوق العام، فامرأة دخلت الجنة في هرة، ورجل دخل الجنة في شربة ماء لكلب ضال .. الاسلام بسيط فاعل المنهج سوي البصيرة، نحن نعيق مفهوم الحياة على اتساعه في زاويا جد ضيقه، ان لم تكن معي فحتما انت ضدي، والاسلام دين سماحة ومنطق، بنصوص غير قابلة للجدل، محاربة الأختلاف جوهر الاقصاء .

Drsaeed1000@hotmail.com
Twitter:@drsaeed1000

(القط العسيري) على خطى التوثيق العالمي

ابها-مرعي عسيري

كشف المشرف العام على البرنامج الوطني للحرف الوطنية والصناعات اليدوية "بارع" الدكتور جاسر الحربش حرص البرنامج على توسيع المشاريع القائمة لحرفة القط سواء في الهدايا أو التصميم الداخلي للفنادق أو المطاعم في منطقة عسير وخارجها، والسعي لتعميمه بالتصاميم الداخلية للفنادق على وجه الخصوص.

جاء ذلك بعد الاجتماع التعريفي للجهات المهتمة بحفظ فن القط، بهدف تعريف المجتمع المحلي باهتمام منظمات المجتمع المدني وغير الربحية بكيفية حفظ التراث، والذي نظمه فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة عسير، بحضور ومشاركة فريق البرنامج الوطني للحرف الوطنية والصناعات اليدوية "بارع" بالتعاون مع الجمعية السعودية المحافظة على التراث.

وبين الحربش أن الاجتماع هدف إلى الإطلاع على تجارب حرفة فن القط في منطقة عسير، مشيرا إلى أنه عقدت ورشة عمل عن القط والتقي بالشخصيات البارزة في هذا المجال خلال البرنامج.

وأضاف: "برنامج بارع يدعم وينظم دورات تدريبية يقدمها الحرفيون المهرة لمن يرغب من أبناء وبنات المنطقة".

من جهتها، قالت المدير التنفيذي للجمعية السعودية للمحافظة على التراث الدكتورة مها السنان: "إن الجمعية السعودية للمحافظة على التراث تعمل من خلال مشروع حالة التراث والذي يهدف إلى توثيق التراث غير المادي في السعودية، ففي كل فترة يختار مجال تراثي وفقا للمنهجية التي وضعتها منظمة اليونسكو في توثيق التراث وقوائم الحصر وتواصل مع الممارسين وتسجيل شهاداتهم وتوثيق العنصر بالصورة الثابتة والمتحركة وبناء قدرات القدرات القادرة على حصر التراث، وهذا ما سيتم الاهتمام به في عسير من توثيق فن القط".

قضايا

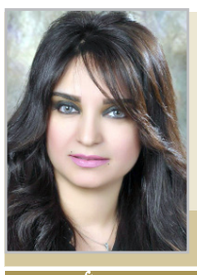

هبه عبد العزيز

ثورة ٢٥ يناير.. ومسافات الأسئلة

ونستكمل مجددا حديثنا عن الموسوعي الراحل "خليل كلفت" للمرة الرابعة على التوالي، وكما فعلنا آنفا، سنترك ما تخصص من مساحة لسرد أفكار "كلفت" وتحليلاته السياسية وما وصل اليه من آراء، ولتكن هده المرة حول "ثورة ٢٥ يناير" فكثيرا ما نفكر، نبحث، نسمع، نحلل....ونتسأل: هل كانت ٢٥ يناير ثورة ؟ أم مؤامرة ؟ أم أنها لا هذا ولا ذاك وإنما هى هبه شعبية (بفتح الهاء والباء) ؟ ولماذا تجلى الشعب المصرى فى أبهى صوره وقدم نموذجا كان أقرب إلى المثالية، ضرب به المثل فى إعلاء قيم الخير والحق والجمال فى أول ١٨ يوم للثورة! ثم سرعان ما تبدل به الحال فيما بعد وتصرف بتناقض شديد أحيانا ؟؟ وأسئلة أخرى عديدة الى أن نصل إلى السؤال الفذ الذى يسأله الأعلامى أو الصحفى غالبا ليختتم به برنامجه أو حواره... متسائلا: هل حققت الثورة أهدافها؟.. وقد أدهشتنا ومازالت تدهشنا الإجابات!!!

ف"كلفت" يرى أن "ثورة يناير" هى ثورة سياسية شعبية لم تهدأ ولن تهدأ بسهولة، فالثورات التى تحدث فى العالم الثالث مختلفة بطبيعة الحال، حيث أنها تأتى فى سياق التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة، وبالتالى فالماضى المباشر لثورات تلك الدول لا يمكن أن يمثل مستقبل طبقة رأسمالية صاعدة (كما هو الحال فى الثورة الفرنسية مثلا، والتى جاءت فى سياق التحول للرأسمالية) ولكنه يمثل حالة مستمرة من التبعية الإقتصادية لدول عظمى، تسعى تلك الدول بكل السبل للسيطرة على الدول التابعة لها ، وبالتالى فهى تعمل على منع أى تقدم فى تلك الدول.

فالمشكلة أننا لدينا نظام رأسمالى على سبيل المجاز فقط، حيث أن معظم أنتاجنا (إن جاز القول بأننا ننتج) عبارة عن صناعات إستهلاكية فى مجملها، فنحن لا ننتج معدات الإنتاج والصناعات "الكبرى،المتوسطة أو الصغيرة حتى" وهو ما يعرف بصناعة الصناعة، بل نعتمد على إستيرادها من الخارج، إضافة إلى أننا نستورد أحيانا مكونات المنتجات ونقوم بتجميعها، أو نستسهل الأمر أكثر ونستورد المنتج الأستهلاكى فى صورته النهائية.....وهكذا، وبالتالى فالثورة عندنا لا تمهد لتسلم طبقة رأسمالية للسلطة كما الأمر فى الحالة الفرنسية، ولا هى ثورة أشتراكية أيضا، ولكنها تعبيرا عن الغضب الشعبى العارم على طبقة حاكمة كان أساس حكمها و تعاملاتها هو الفساد، و ليس الإستغلال الإقتصادى الطبيعى، بل والأكثر أن تلك الطبقة الحاكمة رغبت فى تكريس هذا الوضع من خلال التوريث. لذا فمكاسب ثورتنا تكمن فى فرض الحرية والتعددية على النظام السياسى، ومن ثم سيمهد الطريق ل(الديموقراطية من أسفل) الديموقراطية الاجتماعية التى تنم من خلال نضال إجتماعى مستمر متمثل فى أنشاء النقابات، وحق التظاهر، وتفعيل دور المجتمع المدنى بصورة حقيقة وغيرها من الآليات. وأعتقد هنا أن "كلفت" كان يقصد "الديموقراطية التشاركية" – والتى سيكون لنا عنها حديث مفصل فيما بعد – بما يؤدى الى تقليل ممارسات الفساد وتحسين حياة المواطن.

كما أن هناك تناقض كبير وهوة واسعة دائما بين الحلم الذى تلهث الشعوب وراءه فى بداية إنطلاق الثورة، وبين ما يتحقق بالفعل على أرض الواقع، فالأمبريالية الأمريكية أدخلت الشعوب العربية بلا إستثناء فى القفص الحديدى للثورة السكانية بدون ثورة صناعية (وبعتقادى هنا أيضا أنه كان يقصد أن ثورة ٢٥ يناير لم تكن نتيجة لتطور مجتمعى حقيقى، يسمح لميلاد طبقة جديدة تسعى جاهدة للخروج الى النور، ويصبح لها مكان جديد فى مجتمع تكون هى أحد أهم ركائزه) ومن ثم تتحول البلاد إلى الرأسمالية ، بل صارت مجرد حظائر خلفية للرأسمالية العالمية ، فثورة يناير جاءت فى سياق من التبعية الاستعمارية (فمصر بعيدة عن الإستقلال الحقيقى رغم الإستقلال الشكلى الذى يقره القانون الدولى)، ويدور الصراع فيها بين الثورة الشعبية السياسية التى قام بها الشعب المصرى من ناحية وبين الاسلام السياسى و الرأسمالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية من الناحية الأخرى.

ومن الممكن بالطبع أن نطمح الى أن نتحول الى نظام رأسمالى أكثر إستقلالية وتقدما ،مثلما حدث فى تجارب النمور الأسيوية، إلا أنه يجب أن نضع فى الإعتبار أننا أمام تحديات هائلة لتحقيق ذلك، لذا لابد من أخذ خطوات فى منتهى الجدية تبدأ بالتخطيط.

وأخيرا فيمكن أن نجمل رأى "كلفت" فى أن مفتاح نجاح الثورة المصرية يتمثل في : العمل الجاد علي تحقيق الديمقراطية الشعبية من أسفل، ومحاولة تحقيق الإستقلال الوطنى عن الإمبريالية الأمريكية.

•• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان ••وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان •• وراهم في كل مكان

اللواء ابو ملحة

•• اللواء متقاعد عبدالعزيز ابو ملحة مدير الدفاع المدني بجدة سابقاً اقام حفل عشاء ليلة أمسٍ في جدة وذلك تكريماً للاستاذ محمد عبدالوهاب ابو ملحة وعدد من المدعوين.

د. الحديثي

•• الدكتور عبدالله ابراهيم الحديثي يتواجد في جدةٍ خلال هذه الايام قادماً من الرياض حيث يخطى بحفاوة الاصدقاء. الدكتور الحديثي قال: ان جدة تعيش اجواء معتدلة جاذبة لبقية المناطق.

قاري

•• الاستاذ عبدالحفيظ قاري مدير عام مؤسسة البلاد للصحافة والنشر يتابع حالة والده السيد عبدالعزيز الذي تعرض لوعكة صحية ألزمته البقاء في مستشفى الجامعة لتلقي العلاج دعواتنا له بالشفاء.

قينان

•• الاستاذ قينان الغامدي وصف الاستاذ عبدالله رواس بالكاتب المبدع والمتميز.. ولابد ان يخرج الاخير عن صمته ويستغل موهبته الكتابية التي ظلت لسنوات طويلة خلف المايكرفون الاذاعي وكاميرا الاخراج التلفزيوني.

من المحبرة

علي محمد الحسون

فواتير المياه.. المجنونة

•• هذه رسالة من المدينة المنورة يقول مرسلها إنني أحد الذين يعانون من مصلحة المياه التي لا تبعث بفواتيرها كل شهر وفجأة تأتيك فاتورة بمبلغ كبير يعد بالآلاف الأمر الذي يكون ضاغطاً على الكثير ممن يتعاملون مع مصلحة المياه ويقول في رسالته لا تعرف تراجع من في هذه الفواتير – المجنونة – .

هذه الرسالة تعكس واقعاً يعيشه الكثير من المواطنين وهو غياب فواتير الماء لأشهر بل لسنوات ومن ثم تأتي الفاتورة بمبالغ طائلة.. وعندما يراجع صاحب تلك الفاتورة – المجنونة – كما وصفها المواطن من المدينة المنورة وتصبح في خانات المئات بل خانات الألوف الأمر الذي له مردود نفسي قاسي على المواطن.. والذي يجعله يتساءل كيف تم تحديد ذلك المبلغ الكبير وعلى أي أساس قد اتخذ.

الغريب أن البعض يقول أن ذلك تم حسب – التخمين – من مراقب العداد.. فهو لا يكلف نفسه بالقراءة ويكتفي بوضع رقم هكذا من عنديات وأن صح هذا القول ففيه الكثير من التجني بل كما اعتقد يدخل في دائرة الحرام.. أما بإسقاط مبلغ من خزينة الدولة أو أنك تحمل المواطن مبلغاً ليس عليه دفعه.

إن كثيراً من الأصوات بدأت ترتفع بالشكوى من قضية توزيع فواتير المياه وبأرقامها المجنونة لابد من النظر اليها بجدية.. فهل نجد ايقافاً لكل هذا؟.

alaqiq_123@hotmail.com

من مناطقنا الجميلة ..

جامعة الباحة تحتفي بيوم العربية

الباحة – البلاد

احتفلت جامعة الباحة ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية بالتعاون مع مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف يوم ١٨ ديسمبر من كل عام وذلك صباح امس على مسرح المدينة الجامعية. حيث أقيم بهذه المناسبة حفل تضمن العديد من البرامج والفعاليات بدئت بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة كل عميد الكلية الدكتور وليد الزهراني ثم ندوة علمية ثقافية بعنوان " قراءة في كتاب المخطوط والتراث اللغوي " أدارها الدكتور منصور بن سعيد أبو راس وشارك بها الدكتور جمعان بن عبدالكريم الغامدي والدكتور عبيد بن أحمد المالك والدكتور أحمد بن محمد الزهراني وفي ختام الندوة تم تكريم المشاركين بهدايا تذكارية بهذه المناسبة .

وفي حديث له بهذه المناسبة قال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور وليد بن محنوس الزهراني إن كلية الآداب والعلوم الإنسانية تضطلع بمهمات كبيرة يأتي من ضمنها الاحتفاء بهذا اليوم العالمي الذي يكرس مكانة اللغة العربية عالميًا، إضافة إلى مكانتها في نفوس أبنائها، وليس الاحتفاء بها كلغة سماوية حبيس يوم الثامن عشر من ديسمبر وإنما كل يوم؛ لما لها من طابع ديني ووطني وثقافي، ولما لها من منزلة في تكون الشخصية والهوية كلغة اختصها الله تعالى لحمل كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

(خدمة العربية) في معرض جدة

الرياض – البلاد

يشارك مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية في معرض جدة الدولي للكتاب.ويتطلع المركز من خلال مشاركته إلى التعريف بجهوده في برنامجه العلمي "برنامج النشر" ، الذي أطلق من خلاله ما يقرب من السبعين إصداراً علميا، شارك فيها ما يزيد عن ٢٥٠ باحثا من مختلف أنحاء العالم، وذلك بعد مشاركته في معرض الشارقة وتونس.

بدون عنوان

منصور الشثري

الرياض

تعقد غرفة الرياض ممثلة بلجنة الموارد البشرية غداً الاثنين اللقاء الدوري لمسؤولي ومديري الموارد البشرية بالقطاع الخاص، في تجمع يهدف لمناقشة سبل تطوير ورفع أداء قطاع الموارد البشرية، وذلك في مقر الغرفة .ويسعى اللقاء الذي يعقد برئاسة رئيس لجنة الموارد البشرية المهندس منصور الشثري، لصياغة برامج تعمل على تعزيز كفاءات مسؤولي الموارد البشرية ومناقشة تعزيز وتطوير عملية التوطين في القطاع الخاص، إضافة إلى مناقشة عدد من الحلول والمقترحات حول مستقبل قطاع الموارد البشرية، واقتراح برنامج تدريبي لمسؤولي الموارد البشرية بهدف رفعها للمسؤولين بالجهات الحكومية .

ينبع

نفذ تعليم ينبع ممثلا في قسم التخطيط والتطوير - بنات - ، البرنامج التدريبي "استراتيجية التخطيط الشخصي" واستهدف ٤٢ تربوية وإدارية .وأوضحت مساعد مدير التخطيط والتطوير منى الغامدي أن البرنامج الذي نفذ مؤخراً واستمر يومين بمعدل ٨ ساعات تدريبية ، هدف إلى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى المتدربات ورفع قدراتهن من خلال ورش العمل ،وتزويد الموظفات المتدربات بالمعلومات والمهارات اللازمة ، ليكونو قادرين على أداء مهامهم المحددة بشكل أفضل ، إضافة إلى إحداث تطوير إيجابي في أدائهم وإعدادهم للتأقلممع التغيير الإيجابي في المستقبل.

حقل تكتسي ببياض الثلج وتستفز مشاعر الاهالي

تبوك سعد الشهراني

منذ ساعات الصباح الاولى امس شهدت محافظة حقل تساقط الثلوج بعد الامطار التي هطلت عليها كما اكتسى مركز الظهر شرق المحافظة بالثلوج .وادى الجديد التابع للمحافظة. واستفزت المناظر الجميلة الاهالي بالخروج والاستمتاع بالثلج كما تواجد الدفاع المدني بالمواقع الثلجية تحسبا لاي طارئ .فيما لازالت السماء في محافظة حقل ملبده بالغيوم والفرصة مهيئة بمشية الله لهطول الامطار.

تكثيف الرقابة والإصحاح البيئي بمكة المكرمة

مكة المكرمة – أحمد الأحمدي

كثفت أمانة العاصمة المقدسة نشاطها خلال هذه الأيام التي بدأت فيها مكة المكرمة استقبال الزوار ، مما يتطلب تكثيف الجهود حيال كافة الأنشطة ذات العلاقة بالصحة العامة ومتابعة تطبيق الاشتراطات الصحية المطلوب توفرها في محلات تقديم الوجبات الغذائية والبقالات حسب طبيعة كل نشاط.وأوضح مديرعام صحة البيئة الدكتور محمد هاشم الفوتاوي أن هناك العديد من الفرق الميدانية التي تم تشكيلها لهذا الغرض، وهي تعمل للفترتين الصباحية والمسائية، إضافة الى فرقة أخذ العينات (للفحص والتحليل المخبري) التي تختلف عن الفرق الميدانية العاملة لدى كل بلدية والفرق المشتركة مع الجهات الحكومية وذلك في إطار الحرص على الوقاية الصحية .و قامت الفرق الرقابية بالعديد من الجولات الميدانية خلال النصف الاول من شهر صفر الحالي، حيث بلغ عدد المحلات الغذائية التي تم التفتيش عليها خلال الفترة المذكورة (١٤٧) محلا ، اتضح وجود (٢٦) محلا مخالفا منها ، وتم اتخاذ الإجراءات النظامية حيال مخالفاتهم ، ومصادرة (١٥٥) كيلو و(١٦٧) لترا و(١٩٥) حبة من المواد الغذائية غير الصالحة. كما قامت لجنة مكافحة بيع الاعشاب خلال نفس الفترة بالمرور على (٨٦) محلا لبيع الأعشاب والمستحضرات الطبية ، ضبطت خلالها (٢٢) محلا مخالفا ، وصادرت أكثر من (٣٨٠٠) قطعة من الادويه والمستحضرات الطبية المحظورة وغير المرخصة .